

## معلمة ثقافية بتصميم عالمي.. صور حصرية من داخل المسرح الكبير للدار البيضاء

تستمر أشغال بناء المسرح الكبير للدار البيضاء بشكل جيد وفق ما عاين موقع القناة الثانية، حيث أكد مسؤولون بشركة "الدار البيضاء للتهيئة"، المكلفة بإنجازه، أن هذه المنشأة الثقافية جاهزة بنسبة 80 بالمائة. موقع القناة الثانية يدعو زواره إلى اكتشاف تقدم أشغال المسرح من خلال هذا الفيديو الحصري.

هذا المسرح الكبير، الذي تبلغ كلفته الإجمالية 1.5 مليار درهم، سيضم قاعة رئيسية تتسع لـ 1800 مقعد، وقاعة للمسرح بطاقة استيعابية تصل إلى 600 مقعد وقاعة للموسيقى الحديثة تتسع لـ 300 شخص، إضافة إلى فضاءات أخرى كقرية الفنانين ومحلات تجارية ومطاعم، ما سيجعل هذا المسرح مفتوحا في وجه الجميع.

مشروع إنجاز المسرح الكبير يتضمن أيضا إعادة تهيئة ساحة محمد الخامس، بحيث سيتحول الباب الرئيسي للمسرح إلى منصة ستستقطب جميع التظاهرات الكبرى من قبيل المهرجانات، كما ستستقطب هذه الساحة أكثر من 35 ألف شخص، إضافة أن هذا المشروع سيواكبه بناء مواقف تحت أرضية للسيارات ويتعلق الأمر بمرأب للسيارات في ساحة محمد الخامس يتسع لـ 200 سيارة ومرأب تحت أرضي في ساحة نفاضة سيتسع لـ 750 سيارة.

ويعد المسرح الكبير للدار البيضاء الذي يقع في قلب المنطقة التاريخية للحاضرة أحد أهم المركبات الثقافية بإفريقيا والعالم العربي. وصممت المنشأة لتكون فضاء متعدد الاستعمالات ومخصص لجميع فنون خشبة، مثل المسرح والرقص والموسيقى والمسرحيات الموسيقية.

يذكر أن صاحب الجلالة الملك محمد السادس كان قد أعطى انطلاقة أشغال إنجاز المسرح الكبير للدار البيضاء شهر أكتوبر 2014، باستثمار تبلغ قيمته 1.5 مليار درهم. ويتم تمويل هذا المشروع الثقافي من الميزانية العامة للدولة (280 مليون درهم)، والمديرية العامة للجماعات المحلية التابعة لوزارة الداخلية (480 مليون درهم)، وصندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية (400 مليون درهم)، وجهة الدار البيضاء الكبرى (100 مليون درهم)، والجماعة الحضرية للدار البيضاء (180 مليون درهم).

وسيندمج المسرح الكبير للدار البيضاء، الذي يشكل واجهة لمدينة تشهد تحولا جذريا، بكيفية جيدة مع مسلسل إعادة تهيئة مدينة الدار البيضاء والرقي بمشهدها الحضري، وذلك بفضل المخطط المندمج لتنمية جهة الدار البيضاء الكبرى (2015-2020)، الذي أطلقه جلالته الملك في شتنبر 2014، والمشروع الرائد "وصال الدار البيضاء الميناء".